

منظمة الصحة العالمية



م ت ١٠٣ / وثيقة معلومات / ٥
٢٦ كانون الثاني / يناير ١٩٩٩
EB103/INF.DOC./5

المجلس التنفيذي
الدورة الثالثة بعد المائة
البند ٥ من جدول الأعمال

الميزانية المقترحة ٢٠٠٠-٢٠٠١

تأثير النمو الصفري الفعلي

١- خلال استعراض الميزانية المقترحة للسنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ من قبل لجنة تطوير البرنامج ولجنة الادارة والميزانية والشؤون المالية التابعة للمجلس التنفيذي، برز سؤال بشأن تأثير النمو الصفري الفعلي مقابل النمو الصفري الاسمي في الميزانية العادية. وتشرح الفقرات التالية مفهوم النمو الصفري الفعلي وتأثيره على الميزانيات البرمجية المتتابة خلال العقد الأخير.

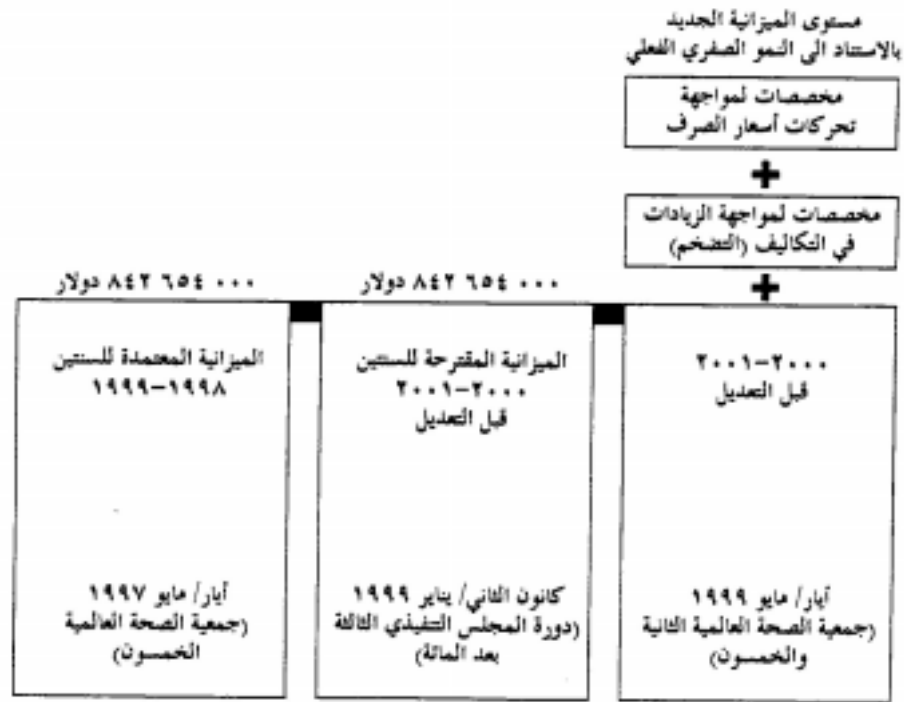
مفهوم النمو الصفري الفعلي

٢- يوضح الشكل ١ التالي مفهوم النمو الصفري الفعلي وصلته بالميزنة البرمجية في المنظمة.

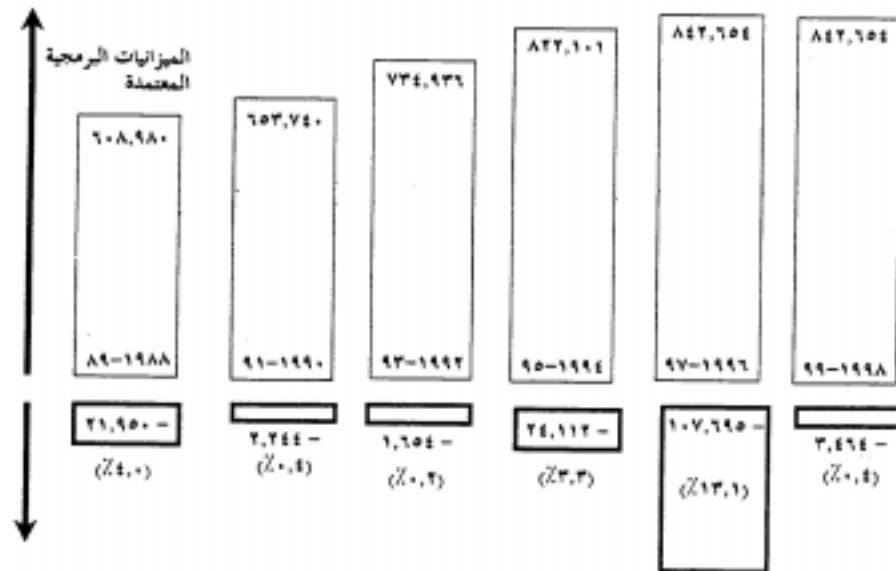
الشكل ١

النمو الصفري الفعلي

الشكل ١ النمو الصفري الفعلي



الشكل ٢ التطور بالقيمة الفعلية طوال ١٢ سنة



المجموع = ٢١% طوال ١٢ سنة

٣- توفر ميزانية السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ (٠٠٠ ٦٥٤ ٨٤٢ دولار أمريكي) كما اعتمدها جمعية الصحة العالمية الخمسون في أيار/ مايو ١٩٩٧ خط الأساس لمناقشة ميزانية السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ في دورة المجلس الحالية. لهذا فان المجلس يناقش في هذه المرحلة ميزانية غير معدلة قدرها أيضا ٠٠٠ ٦٥٤ ٨٤٢ دولار أمريكي.

٤- وستقوم الأمانة، في نيسان/ أبريل ١٩٩٩ وقبل انعقاد جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسين بادخال تعديلين:

(أ) تعديل لزيادة التكاليف استنادا الى تقديرات عن معدلات التضخم المحتملة في المقر الرئيسي وفي الأقاليم الستة؛

(ب) تعديل للتعويض عن حركة أسعار الصرف بين الدولار الأمريكي والفرنك السويسري والعملات المحلية الخمس.

٥- ان مجموع تسويات أسعار الصرف (التي قد تكون ايجابية أو سلبية حسب حركة الدولار الأمريكي)، مع تعديلات التضخم مضافا اليها خط الأساس غير المعدل تمثل مستوى الميزانية الجديد للسنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ عند النمو الصفري الفعلي (وهذا الرقم الاجمالي هو ما سيصبح بدوره خط الأساس للسنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣).

الميزانية العادية بالقيمة الفعلية

٦- يبين الشكل ٢ التطور الفعلي للميزانية العادية لمنظمة الصحة العالمية بالقيمة الفعلية خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية.

٧- وتمثل الأعمدة العليا الميزانيات كما اعتمدها الجمعية بالفعل خلال السنوات الاثنتي عشرة من عام ١٩٨٨ الى عام ١٩٩٩ انتقالا من مستوى ميزانية مقداره ٦٠٨ ٩٨٠ ٠٠٠ دولار أمريكي في السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩ الى مستوى ميزانية مقداره ٨٤٢ ٦٥٤ ٠٠٠ دولار أمريكي في السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩.

٨- وتمثل الأعمدة السفلى المحاطة باطار مدى **نقص التعويض** نتيجة لعاملين اثنين هما: (أ) التغيرات غير الموازية في سعر الصرف؛ (ب) معدلات التضخم. وهكذا فقد كان مستوى الميزانية المعتمدة في السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩ أقل بمقدار ٢١ ٩٥٠ ٠٠٠ (٤٪) مما كان ضروريا للمحافظة على القوة الشرائية ذاتها التي كانت في الثنائية السابقة.

٩- ومن الجدير بالذكر أن الأعمدة السفلى تمثل مقادير العجز المجمعة من العاملين (أ) و(ب) مقارنة بالتقديرات المسقطة التي أجزتها الأمانة للمبالغ اللازمة للبقاء عند مستوى النمو الصفري الفعلي.

١٠- وتبين المبالغ الموجودة في الأعمدة السفلى أن نسبة انخفاض القوة الشرائية مقابل النمو الصفري الفعلي بلغت ٢١٪ خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية.

رؤية استعادية

١١- يوفر الجدول الوارد أدناه رؤية استعادية لبعض التطورات في العقد الماضي.

بعض الأرقام الارشادية على مدى العقد الأخير

الزيادة/ (النقصان)	٩٨-٩٩	٩٠-٩١		
٢٩٪	٨٤٢ ٦٥٤ ٠٠٠ دولار	٦٥٣ ٧٤٠ ٠٠٠ دولار	مجموع الميزانية العادية	
(٢٣٪)	٧٨٥	١٠٢٣	المقر الرئيسي	عدد وظائف الميزانية العادية
(٨٪)	١٣٢٢	١٤٣٨	المكاتب الاقليمية	
١٩٪	٥١٠	٤٢٨	ممثلو المنظمة	
(٩٪)	٢٦١٧	٢٨٨٩	المجموع	
١١٪	٠,٦٨	٠,٦١	دولار/ فرنك سويسري	
٣١٪	١٤٥ ٠٧٦ دولارا	١١٠ ٦٩٥ دولارا	تكاليف الموظفين الفعلية (٤م/٥ في جميع أماكن العمل)	

١٢- ويبين الجدول الوارد أعلاه أنه على الرغم من الزيادة البالغة ٢٩٪ في الميزانية العادية الاجمالية للمنظمة خلال العقد الماضي فقد تعين خفض عدد الوظائف في المكاتب القائمة من أجل تحقيق التوازن في الميزانية. ويبلغ التخفيض الاجمالي في عدد الوظائف المشمولة بالميزانية العادية لجميع المكاتب القائمة ٩٪؛ أي ما يتراوح بين ٢٨٨٩ و ٢٦١٧ وظيفة خلال هذه السنوات العشر. ١.

١٣- ويبين الجدول طبيعة تآكل القوة الشرائية التي واجهت المنظمة على مدى العشر سنوات الماضية. فعلى سبيل المثال، وفيما يخص تحركات أسعار الصرف، حدث انخفاض قدره ١١٪ في قيمة دولارات الولايات المتحدة الأمريكية مقابل الفرنك السويسري في المقر الرئيسي. وفيما يتعلق بالتضخم العالمي، فقد ازدادت التكاليف الفعلية للموظفين من رتبتي م٤/م٥ في جميع مراكز العمل بنسبة ٣١٪ في السنوات العشر الماضية. ويعتبر هذا المؤشر الأخير في واقع الأمر بديلاً عن التحرك المرجح للرقم القياسي للأسعار الاستهلاكية في كافة مراكز العمل حيث أنه لم تطرأ أية زيادة صافية على رواتب موظفي الفئة المهنية، بل اقتصررت التسويات على مجرد الاستجابة لتحركات الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك.

= = =

١ على الرغم من أن التخفيض بلغ أوجه في مقر المنظمة (٢٣٪) فإن هناك محاولة متعمدة لنقل عملية التزويد بالموظفين الى المستوى القطري مما يحقق زيادة فعلية في التزويد بالموظفين في مكاتب ممثلي المنظمة (١٩٪).